ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

The Effect of Using the Historical Evidence Strategy on the Achievement of Second-Grade Intermediate Students in the Subject of Social Studies and the Development of Their Critical reading skill

Ahmad Hameed Abd Muhammad

Assis. Prof. Ihssan Nadeer Hussain

* *Corresponding author: E-mail* :اميل الباحث

***Keywords*:**
In
fi
C
M
F

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 4 Apr. 2021
Accepted 22 Apr 2021
Available online 29 Sept 2021
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

The current research aims to find out the effect of using the strategy of historical evidence on the achievement of intermediate second-grade students in the subject of sociology and the development of their critical reading skill.

The two researchers followed the experimental design of two equal experimental and control groups by pre and post test. The research community consisted of middle and high school students for boys in the morning study and affiliated to the General Directorate of Education in Salah al-Din Governorate / Department of the role for the academic year (2020-2021 AD). To implement the experiment, the researchers chose Intentionally, the Secretary of the Nation's medium because of the presence of two divisions in it and its proximity to the place of residence, and the school administration cooperated with the researchers in order to complete the research.

(30) students. Division (B) represented the control group and the number of its students was (30) students. The two researchers conducted parity between the experimental and control groups in some of the variables that affect the results of the experiment, including (intelligence, degrees of the previous year, parental achievement level, and chronological age calculated. By months, and a critical reading skill test).

© 2021 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.2021.21

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

اثر استخدام استراتيجية الادلة التاريخية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط وتنمية مهارة القراءة الناقدة لديهم

احمد حميد عبد محمد /جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية

أ.م.د احسان نظير حسن /جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي الى معرفة **(اثر استخدام استراتيجية الادلة التاريخية في تحصيل طلاب الصف**

الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات وتنمية مهارة القراءة الناقدة لديهم) . واتبع الباحثان التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة باختبار قبلي وبعدي , تكونت مجتمع البحث من طلاب الصف الثاني المتوسط من المدارس المتوسطة والثانوية للبنين الدراسة الصباحي والتابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة صلاح الدين/ قسم الدور للعام الدراسي (٢٠٢٠ – ٢٠٢١م) ولتطبيق التجربة اختار الباحثان قصديا متوسطة امين الامة لوجود شعبتين فيها وقربها من محل سكناي وتعاون ادارة المدرسة مع الباحثين من اجل اتمام البحث , وبلغت عينة البحث (٦٠) طالبا مقسمين الى شعبتين مثلت شعبة (أ) المجموعة التجريبية وعدد طلابها (٣٠) طالب ، ومثلت الشعبة (ب) المجموعة الضابطة وعدد طلابها (٣٠) طالبا ,وقد قام الباحثان بإجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات التي تؤثر على نتائج التجربة منها (الذكاء , ودرجات العام السابق , ومستوى تحصيل الوالدين , والعمر الزمني محسوب بالشهور , واختبار مهارة القراءة الناقدة).

الفصل الاول

مشكلة البحث

إن دراسة اي موقف تاريخي حدث في وقت معين يحتاج الى دليل او مجموعة ادلة لأثبات حقيقة هذا الموقف , وان استخدام هذه الادلة التاريخية يحتاج الى اتباع استراتيجية معينة لتحقيق الغرض المنشود من استخدام هذه الادلة , وعلى الرغم من اهمية الادلة التاريخية في تدريس مادة التاريخ الا اننا نجد ان هناك قصورا في استخدامها في مدارسنا , حيث ان الكثير من الطلبة لا يعرفون ما هي انواع الادلة التاريخية ولا كيفية اختيار الدليل الذي يناسب الموقف التاريخي ولا طريقة استخدامه ليكون اداة تساعدهم على فهم الموقف وتحليله وتفسيره , وبذلك يكون تدريس مادة التاريخ لحفظ المادة متسلسلة في ذهن الطالب دون اي اثبات للحدث التاريخي الذي يعزز من قدرة الطالب على فهم الاحداث وتفسيرها بالطريقة الصحيحة التي تتناسب مع الموقف التاريخي .

والدليل التاريخي لا يمكن ان يتكلم عن نفسه , فالتاريخ لا يعتمد فقط على أحياء سجل الماضي , ولكنه يعتمد ايضا على ما يعده المؤرخون له , وبالتالي لابد من فهم الدليل التاريخي , وهذا الفهم يتوقف على نوع الدليل المستخدم , ومصدره , وشكله , والتعرف بالمجتمع الذي ينبع منه (عبد الوهاب, ١٩٩٤م ,ص٧١) .

و نجد كثير من المتعلمين يقفون عند المعنى الاول للنص او المعنى المباشر له ولا يستطيعون قراءة ما بين السطور , والغوص في اعماق النص لاكتشاف المغزى او الاتجاه او نقد النص من الداخل , لبيان وجهة نظرهم فيه قبولا او رفضا , ونجد الكثير منهم يواجهون مشكلات حادة في كيفية التعامل

مع الكلمات المكتوبة , فضلا عن كون الطلاب في الاغلب غير قادرين على تمييز المقروء منه وما يرمي اليه , اضافة الى ضعفهم في ضبط انفعالاتهم واصدار الاحكام الموضوعية وافتقارهم الى النظرة الفنية والتذوق الجمالي , الامر الذي يتطلب تطوير اساليب تعليم وتعلم جديدة لمادة التاريخ وتنمية مهارات المتعلمين بأنواعها ومنها مهارة القراءة الناقدة , لتكون لهم المواقف النقدية الخاصة بهم حيال ما يقرأون من موضوعات , وتكون لهم اراء وافكار تساعدهم على تبني المواقف الصحيحة فيما يمرون به من تجارب او ما يواجهون من مشاكل داخل المدرسة او خارجها , ان افتقار الطلاب لمهارة القراءة الناقدة في مادة التاريخ جعلهم غير قادرين على فهم النص بشكل صحيح وبالتالي غير قادرين على طرحه للنقاش بشكل يليق بما يجب ان يكون عليه طرحهم للموضوع , ولتنمية مهارة القراءة الناقدة في مادة التاريخ استخدم الباحث استراتيجية استخدام الادلة التاريخية , لأنها تساعد على تنمية الكثير من المهارات الفكرية في البحث والاستقصاء والاستنتاج , ومن خلال عمل الباحث كمدرس لمادة التاريخ وللفترة من (٢٠٠٨ – ٢٠١٨) في مدارس محافظة صلاح الدين قضاء الدور واطلاع الباحثين على ما تيسر من الدراسات التي تناولت مهارة القراءة الناقدة , وجد ضعف في تنمية واكتساب مهارة القراءة الناقدة , ومن هذا كله تبلور في ذهن الباحثين مشكلة تدور حول الاجابة عن السؤال الاتي هو :-

- ما هي فعالية استراتيجية استخدام الادلة التاريخية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات وتنمية مهارة القراءة الناقدة لديهم ؟

اهمية البحث

تمثل مادة التاريخ مكانة مهمة بين مواد المراحل الدراسية لأنها من اكثر المواد حساسية نظرا لما يجري في الاطار الاجتماعي من احداث ومشكلات لها اتصال وثيق بالحياة وما فيها من ظواهر مختلفة , اذ توفر مجالات كثيرة تساعد على النمو الاجتماعي كما تعد في مقدمة الموضوعات التي تساعد الطالب على فهم الواقع والعمل على حل مشكلاته وتوضيح العلاقات التي تربط الماضي بالحاضر (سعادة, ١٩٨٤م ,ص٢٤) , وتتيح مادة التاريخ تعلم وتنمية مهارات اساسية من شأنها جعل الطلبة يتعلمون التاريخ بصورة فعالة , كما تجعلهم يستفيدون من تلك المهارات في تنمية جوانب جوهرية كالتثقيف والتفاعل الاجتماعي الفعال , فقد أضحت تنمية المهارات من الاهداف التي يرمي اليها تدريس التاريخ اذ تعد تلك المهارات من اهم النواتج المرتجاة من التعليم هذه المادة في المدارس (علي, ١٩٩٢م ,ص٣٠) , ولتحقيق الاهداف المتوخاة من تدريس مادة التاريخ لابد من استخدام الطريقة التدريسية والاستراتيجية المناسبة لطبيعة الموضوع وللأهمية التي تتمتع بها الطرق التدريسية التي اولاها رجال التربية اهمية بالغة بقصد تطويرها وتنويع اساليبها بما يحقق اهدافها التربوية والتعليمية , وبذلك تنوعت طرائق التدريس بشكل كبير ومع هذا التنوع يستبعد التربويون فكرة الاعتماد على طريقة واحدة تناسب جميع الطلبة او جميع المدرسين , او تصلح لتدريس جميع الموضوعات التي تتضمنها المواد الدراسية , ثم ان الاستخدام المستمر لطريقة واحدة مهما كانت جيدة يؤدي الى ملل الطلبة ويحيل هذه الطريقة الى

اسلوب نمطي يفقدها الكثير من قيمتها (الامين, ١٩٩٢م ,ص١١٩) , واكد التربويون والمختصون على اهمية تطوير التعليم وتحسين نماذج التدريس عن طريق التصميم الذي يقدمه المصمم حول المحتوى , وما يقوم به المدرس فعلا تعليم , وتقويم , وارشاد , وبحث متواصل يؤدي الى تطوير نتائج التعليم , ومن ثم يقع على عاتق المصمم مسؤولية كبيرة في الالمام بكل ما هو حديث من استراتيجيات وافكار وحقائق ونماذج تدريس واساليب تقويم , ووسائل تعليم وطرائق ومهارات جديدة في عالم التربية والتعليم (الرواضية , واخرون, ٢٠١١م ,ص٥٢) , وتعد الاستراتيجيات الحديثة هي الوسيلة التي تساعد على نقل ما يتضمنه المحتوى التعليمي من معرفة ومعلومات ومهارات وترجمة , بطريقة تكفل للطالب التفاعل مع المادة الدراسية والنشاطات المنهجية والمدرسين والطلاب على تحقيق الاهداف التعليمية بيسر وسهولة (الباوي, ٢٠١٢م ,ص٨) , لذا اختار الباحث من الاستراتيجيات الحديثة استراتيجية الادلة التاريخية , حيث ان هذه الاستراتيجية تساعد الطالب على تنمية الكثير من المهارات اللازمة والضرورية في عملية التعلم .. ويرى بلايث Blyth ان استخدام الدليل الحقيقي يسهم بقدر كبير في تحقيق مهارات البحث والتفكير التاريخي , كما يمكن عن طريقه التعرف على ماهية الاحداث التي وقعت فعلا في الماضي (Blyth, 1982, PP. 1-2) .

وعلى ضوء ما تقدم فان اهمية البحث الحالي تأتي من :

١. اهمية مادة التاريخ ودوره في بناء شخصية الطالب .

٢. اهمية استخدام الادلة التاريخية لأنها من الاستراتيجيات الحديثة في مساعدة الطلاب على تطوير مهارات التعلم لديهم.

٣. اهمية استراتيجيات الحديثة في عمليات التعليم والتعلم .

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة : (اثر استخدام استراتيجية الادلة التاريخية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط وتنمية مهارة القراءة الناقدة لديهم) .

فرضيات البحث

١-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست باستعمال الادلة التاريخية والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي .

٢-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست باستعمال الادلة التاريخية والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في القراءة الناقدة .

٣-لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لدرجات المجموعة التجريبية في مقياس القراءة الناقدة لديهم .

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على :

١-الحدود البشرية : طلاب الصف الثاني المتوسط .

٢-الحدود المكانية : في احدى مدارس المتوسطة الصباحي التابعة الى المديرية العامة لتربية صلاح الدين .

٣-الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الاول .

٤-الحدود العملية : الفصل الثالث والرابع والخامس والسادس من كتاب الاجتماعيات للصف الثاني متوسط المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١م) .

تحديد المصطلحات

يتضمن البحث الحالي المصطلحات الاتية :

١-الاستراتيجية: عرَّفها شحاته وزينب : هي مجموعة من الاجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم داخل الصف للوصول الى المخرجات (حسين, ومريم, ٢٠١٧م, ص٣٥) .

عرفها الباحثان إجرائياً : هي مجموعة من الخطوات التي يتبعها الباحث مع طلاب الصف الثاني المتوسط من اجل تنمية مهارة القراءة الناقدة في مادة الاجتماعيات .

٢-**الادلة التاريخية:** عرفها دى ماركو (De Marco) : هي اي شيء يمكن استخدامه للإجابة على الاسئلة للوصول الى حقائق الاحداث في الماضي , والتعرف الى مدى دقة المعلومات ومدى صدقها . (De Marco, 1989, P. 24)

وعرفها الباحثان اجرائيا: هي الاشياء التي يمكن استخدامها لأثبات ان حدثا حقيقيا وقع في وقت معين , بشرط ان تكون هذه الاشياء مناسبة لمستوى طلاب الصف الثاني المتوسط وتتفق مع موضوع الدرس المقدم لهم في مادة الاجتماعيات .

٣- **التحصيل:** عرفه زاير: بانه القدرات التي يمتلكها المتعلم من الخبرات والمعلومات التي يمكن ان يوظفها في حل اكبر عدد من الاسئلة التي توجه له (زاير, وسماء, ٢٠١٥م ,ص١٤٩) .

وعرفها الباحثان اجرائيا: هو مقدار ما يحصل عليه الطلاب من الدرجات بعد الاختبار التحصيلي لمادة الاجتماعيات الصف الثاني المتوسط , والذي اعده البحث .

٤- **القراءة الناقدة:** عرفها لافي: هي عملية تقويم للمادة المقروءة والحكم عليها في ضوء معايير موضوعية مما يستدعي من القارئ فهم المعاني المتضمنة في النص المقروء , وتفسير دلالاته تفسير منطقيا مرتبط بما يتضمنه من معارف (لافي, ٢٠١٢م ,ص ٩٠) .

وعرفها الباحثان اجرائيا: هي عملية عقلية تضم مجموعة من مهارات التفكير الناقد التي تمكن طلاب الصف الثاني المتوسط عند قراءة مادة الاجتماعيات من تمييز العلاقات داخل النص المقروء , ومن ثم تحليله وتقويمه و اصدار الحكم عليه , وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلاب على المقياس المعد لقياس القراءة الناقدة

الفصل الثاني

الدراسات السابقة :

١- <u>دراسة عبد الوهاب ١٩٩٤م</u>

(اثر استخدام الادلة التاريخية في تدريس التاريخ على تحقيق بعض وظائفه بالمرحلة الثانوية) اجرية هذه الدراسة في مصر محافظة الفيوم جامعة الزقازيق كلية التربية لمعرفة **(اثر استخدام الادلة التاريخية في تدريس التاريخ على تحقيق بعض وظائفه بالمرحلة الثانوية)** وقد تكونت عينة البحث من (١٥) معلما الذين يدرسون (٧٤٧) طالبا موزعين على (١٠) مدارس بمحافظة الفيوم في (١٥) صف لتطبيق التجربة , وقد التقى الباحث بمدرسي التاريخ وشرح لهم طبيعة التجربة , وتم الاتفاق على اجراءات التطبيق على عينة البحث المختارة , وبعد ان تم اجراء التقويم القبلي اعطيت الوحدة التدريسية للمعلمين لتدريسها , وقد تضمنت (٩) دروس تم اعدادها لتدريس مادة التاريخ باستخدام الادلة التاريخية , ثم قام الباحث بأعداد ادوات التقويم القبلي (بطاقة الملاحظة) , ثم طبق الاختبار الخاص بمفاهيم بعض وظائف التاريخ بالمرحلة الثانوية على طلاب العينة , وقد استخدم الباحث الحاسب الالي (IBM) برنامج المعالجات الاحصائية (SPSS) , برنامج (t-test) للمجموعتين المترابطتين لتحليل البيانات الاحصائية , معادلة سبيرمان (Spearman) , معادلة كوبر (Cooper) , وقد اظهرت النتائج :

أ-توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) بين المعلمين في اكتسابهم لمهارات استخدام الادلة التاريخية في التطبيق القبلي و البعدي , ولصالح التطبيق البعدي .

ب-توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار فهم وظائف التاريخ , ولصالح التطبيق البعدي (عبد الوهاب, ١٩٩٤م) .

٢- **دراسة مسعود ٢٠١١م**

(فاعلية استراتيجية مقترحة لتدريس الحملة الفرنسية على مصر في ضوء المكتشفات الحديثة على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية) اجرية هذه الدراسة في مصر جامعة بنها / كلية التربية , **(لمعرفة اثر فاعلية استراتيجية مقترحة لتدريس الحملة الفرنسية على مصر في ضوء المكتشفات الحديثة على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية)** وقد تكونت عينت البحث من (١٢٠) طالب في الصف الثالث الاعدادي موزعين على مجموعتين , المجموعة الاولى التجريبية والتي تدرس باستخدام الاستراتيجية المقترحة ومثلت (٦٠) طالبا , والمجموعة الثانية الضابطة والتي تدرس باستخدام الطريقة الاعتيادية وبلغ عدد طلابها (٦٠) طالبا . وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٤٣.٩٨) اما المجموعة الضابطة فقد بلغ (١٧.٩٦) وبلغ الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية (٩.٠٤)اما المجموعة الضابطة فقد بلغ (٦.٠٦) وبلغت قيمة (ت) (١٧.٩٦) ومستوى الدلالة (٠.٠٥) في اختبار مهارات التفكير التاريخي البعدي , وكانت النتائج تفوق المجموع التجريبية التي درست باستخدام الاستراتيجية المقترحة على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية (مسعود, ٢٠١١م) .

٣- **دراسة ابو جبل ٢٠١٩م**

(اثر استخدام الصحف الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية مهارات استخدام المصادر التاريخية والوعي بالأحداث الجارية لدى طلاب المرحلة الثانوية) اجريت هذه في جامعة طنطا / كلية التربية / مصر طنطا **(لمعرفة اثر استخدام الصحف الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية مهارات استخدام المصادر التاريخية والوعي بالأحداث الجارية لدى طلاب المرحلة الثانوية)** وقد قام الباحث بأعداد اختبار مهارات استخدام المصادر التاريخية ومقياس للوعي بالأحداث الجارية , وقد تم اختيار العينة المكونة من (٦٠) طالبة من طالبات الصف الاول الثانوي , وقسمت العينة الى مجموعتين الاولى تجريبية ويبلغ عدد طلابها (٣٠) طالبة والتي تدرس بطريقة الصحف الرقمية , والمجموعة الثانية الضابطة والتي تدرس بالطريقة الاعتيادية ويبلغ عدد طلابها (٣٠) طالبة , وجد الباحث فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات استخدام المصادر التاريخية لصالح المجموعة التجريبية , وكذلك وجود فروق احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بالنسبة لمقياس الوعي بالأحداث الجارية لصالح المجموعة التجريبية , وهناك علاقة ارتباطية غير دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات الطالبات في المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لمهارات استخدام المصادر التاريخية , وكانت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الصحف الرقمية على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية (ابو جبل, ٢٠١٩م) .

موازنة الدراسات السابقة

من خلال عرض الدراسات السابقة في البحث الحالي توضح ما يلي :

١-ان جميع الدراسات السابقة تجريبية تهدف الى التعرف على اثر استخدام الادلة التاريخية في التعليم اما الدراسة الحالية فهي دراسة تجريبية ايضا تهدف الى التعرف على اثر استخدام الادلة التاريخية في تحصيل الصف الثاني المتوسط في

مادة الاجتماعيات وتنمية مهارة القراءة الناقدة لديهم .

٢-اختلفة الدراسات السابقة في تطبيق التجربة فدراسة (عبد الوهاب, ١٩٩٤م) اختار الباحث اختبار قبلي وبعدي لنفس المجموعة , اما دراسة (ابو جبل, ٢٠١٩م) و (مسعود, ٢٠١١م) اختيار المجموعة التجريبية والضابطة , اما البحث الحالي فقد اختار المجموعة التجريبية والضابطة .

٣-جميع الدراسات السابقة استخدمت الاختبار التحصيلي وكذلك البحث الحالي .

٤-اختلف حجم العينة في الدراسات السابقة فقد بلغ (٧٤٧) طالبا في دراسة (عبد الوهاب, ١٩٩٤م) و (١٢٠) طالبا في دراسة (مسعود, ٢٠١١م) و (٦٠) طالبا في دراسة (ابو جبل, ٢٠١٩م) اما البحث الحالي فقد بلغت (٦٠) طالبا .

٥-اجريت جميع الدراسات السابقة في مصر اما الدراسة الحالية فقد اجريت في العراق .

٦-جميع الدراسات السابقة استخدمت الوسائل الاحصائية المناسبة لطبيعة البحث واهدافه وكذلك الدراسة الحالية .

جوانب الافادة من الدراسات السابقة

لقد افاد الباحثان من الدراسات السابقة في جوانب عديدة منها : تحديد هدف البحث , اعتمد التصميم التجريبي المناسب لظروف البحث الحالي واهدافه , تحديد حجم العينة واسلوب اختيارها , اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة لإجراءات البحث الحالي واهدافه .

الفصل الثالث

اجراءات البحث

اولا : منهج البحث

اعتمد الباحث المنهج التجريبي للتعرف على (اثر استخدام استراتيجية الادلة التاريخية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات وتنمية مهارة القراءة الناقدة لديهم) لأنه المنهج المناسب لطبيعة البحث واغراضه فضلا عن انه احد المناهج المستخدمة في البحوث التربوية والنفسية .

ثانيا : التصميم التجريبي

يقصد بالتصميم التجريبي بانه تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة لواقعة معينة مع ملاحظة التغيرات الحاصلة في هذه الواقعة نفسها وتفسيرها ، ويعتمد اختيار التصميم التجريبي الجيد على عدة عوامل منها هدف البحث ومتغيراته والحرية التي يمتلكها الباحث في ضبط ظروف التجربة (قنديلجي،٢٠١٣م ,ص١٠٨) ، لكن في بعض المواقف من الصعب على الباحثان ان يضبط كل العوامل المطلوبة , لذا اعتمد الباحثان على تصميم ذات الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين ذي الاختبار القبلي والبعدي ، ويمكن توضيح التصميم التجريبي بالشكل (١)

المجموعة	تكافؤ المجموعتين	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداتي البحث
التجريبية	١-الذكاء ٢-العمر الزمني بالأشهر ٣- التحصيل السابق لمادة الاجتماعيات ٤-مستوى التحصيل الدراسي للأبوين ٥-اختبار مهارة القراءة الناقدة	اختبار مهارة القراءة الناقدة	استراتيجية الأدلة التاريخية	١- التحصيل ٢-تنمية مهارة القراءة الناقدة	١-اختبار تحصيلي ٢-اختبار مهارة القراءة الناقدة
الضابطة			الطريقة الاعتيادية		

شكل رقم (١)

التصميم التجريبي المعتمد في البحث

ثالثا : مجتمع البحث وعينة البحث :

يتكون مجتمع البحث من طلاب الصف الثاني المتوسط من المدارس المتوسطة والثانوية الصباحية للبنين في محافظة صلاح الدين – قسم تربية الدور للعام الدراسي ٢٠٢٠- ٢٠٢١ م .

عينة البحث: هي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها على وفق اساليب معينة واجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام النتائج وتعميمها على المجتمع الاصلي (طايع ،٢٠٠٧م ,ص٣٢) . يتطلب البحث الحالي اختيار مدرسة واحدة من بين المدارس الثانوية والمتوسطة الصباحية في قضاء الدور ، اختار الباحثان متوسطة امين الامة للبنين قصديا لتكون عينة بحثه , بعد ان حدد الباحثان المدرسة المذكورة قبل بدء التجربة فوجد ان المدرسة تضم شعبتان للصف الثاني المتوسط ، ويبلغ عدد الطلاب فيها (٦٥) طالب واختار الباحث شعبة (أ) وهي تمثل المجموعة التجريبية التي سوف يدرس طلابها مادة الاجتماعيات باستعمال استراتيجية الأدلة التاريخية والذي يبلغ عدد طلابها(٣٢) طالبا ، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة والتي سوف يدرس طلابها مادة الاجتماعيات بالطريقة الاعتيادية اذ بلغ عدد طلابها (٣٣) طالبا ، ومن ثم استبعد الباحث الطلاب الراسبين والبالغ عددهم (٥) طلاب ، اذ اصبح المجموع النهائي لطلاب عينة البحث هو (٦٠) طالبا . والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول رقم (١)

عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	٣٢	٢	٣٠
الضابطة	٣٣	٣	٣٠
المجموع	٦٥	٥	٦٠

رابعا: اجراءات الضبط: قبل الشروع ببدء التجربة قام الباحثان بضبط ما من شأنه ان يؤثر في صدق نتائج البحث الممثل بالاتي :

أ – السلامة الداخلية للتصميم التجريبي

المقصود بها هو ان تكون نتائج البحث صادقة للدرجة التي يمكن ان يعزى فيها الفرق بين نتائج مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) الى تأثير المتغير المستقل وليس الى عوامل دخيلة اخرى (عبد الرحمن وزنكنة، ٢٠٠٧م ,ص٤٧٨) . ولغرض التحقق من السلامة الداخلية للتصميم التجريبي ، قام الباحثان وقبل الشروع بالتجربة على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث احصائيا في بعض المتغيرات التي يتوقع انها قد تأثر في سلامة التجربة , وهذه المتغيرات هي :

١-**اختبار مهارة القراءة الناقدة:** طبق اختبار مهارة القراءة الناقدة الذي اعد لأغراض البحث على طلاب عينة البحث ، وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات كل من المجموعة التجريبية والضابطة طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطي مجموعتي البحث ، وقد اشارت الى عدم وجود فروق ذي دلالة احصائية اذ كانت القيم التائية اقل من القيمة الجدولية البالغة (٢،٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٨) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير وادرجت النتائج كما موضح في الجدول (٢)

جدول رقم (٢)

تكافؤ مجموعتي البحث في اختبار مهارة القراءة الناقدة

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٤,٩٠	١,٣٧	٠,٠٩٥٢,٠٠	٢,٠٠	عند مستوى (٠.٠٥)
الضابطة	٣٠	٤,٨٧	١,٣٦			

ب- السلامة الخارجية للتصميم التجريبي: هي خصائص الموقف التجريبي وتتمثل في قدرة الباحثان على تعميم نتائج بحثه الى مواقف وعينات متماثلة لعينة الدراسة ، او الى اي مدى بالإمكان تعميم النتائج التي تم التوصل اليها (محمود، ٢٠٠٧م ,ص١٤٥) , حاول الباحثان قدر الامكان تفادي اثر عدد من المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ، ومن ثم في دقة نتائجها , وفيما يأتي اجراءات ضبط بعض هذه المتغيرات :

١.**الفروق في اختيار أفراد العينة :** لتفادي اثر هذا المتغير في نتائج البحث قام الباحثان بأجراء التكافؤ الاحصائي بين الطلاب مجموعتي البحث في خمس متغيرات يمكن ان يكون لتداخلها مع المتغير المستقل (استراتيجية الأدلة التاريخية) اثر في المتغيرات التابعة (التحصيل ومهارة القراءة الناقدة) فضلا عن اختيار افراد العينة اختيارا عشوائيا.

٢.**التدريس :** قام الباحث بتدريس مجموعتي البحث التجريبية والضابطة طيلة مدة اجراء التجربة للحد من تأثير اختلاف المدرس واساليب تدريسهم وتعاملهم مع الطلاب .

٣.**سرية البحث:** حرص الباحثان على سرية البحث بالاتفاق مع ادارة المدرسة على عدم اخبار الطلاب بطبيعة التجربة وهدفها كي لا يتغير نشاطهم او تعاملهم مع التجربة مما قد يؤثر في سلامة التجربة ودقة نتائجها .

٤.**مدة التجربة:** كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، اذ بدأت يوم
٢٠٢٠/١١/٢٩ وانتهت يوم ٢٠٢١/٢/١٦ .

٥.**البيئة الدراسية والوسائل التعليمية:** درس الباحث مجموعتي البحث في صفين متماثلين من ناحية التهوية والانارة واستخدمت وسائل تعليمية بشكل متساو تمثلت بتشابه السبورات والاقلام الملونة .

٦.**الحوادث المصاحبة:** يقصد بها الحوادث الطبيعية التي يمكن حدوثها اثناء التجربة ويمكن ان تعرقل في سيرها مثل الفيضانات او سقوط الثلوج وغيرها ولم تتعرض التجربة في هذا البحث الى اي ظرف طارئ او حادث يعرقل سيرها .

٧.**الاندثار التجريبي (ترك التجربة):** ويقصد بها الاثر الناجم عن ترك عدد الطلاب (عينة البحث) او انقطاعهم عن الدوام اثناء التجربة ، مما قد يؤثر في النتائج (عبد الرحمن وزنكنة، ٢٠٠٧م ,ص٤٧٩) ، ولم تسجل حالات ترك المدرسة او انقطاع او وفاة احد افراد عينة البحث عدا حالات تغيب بنسب طفيفة و متساوية تقريبا بين المجموعتين .

٨.**العمليات المتعلقة بالنضج:** ويقصد بها التغيرات العضوية والنفسية التي تحصل للكائن البشري عبر الزمن ، وهذا التغير يحدث عند معظم الافراد في العمر نفسه (الحمداني واخرون، ٢٠٠٦م, ص١٥٠) , ولم يكن لهذه العمليات تأثير كون مدة التجربة وهي الفصل الدراسي الاول تقريبا يعد قصيرا نسبة الى النضج وموحدة للمجموعتين .

٩. **توزيع الدروس:** تم السيطرة على هذا المتغير من خلال التوزيع المتساوي للحصص بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، اذ قام الباحث بتدريس درسين اسبوعيا بواقع درس واحد يومياً لكل مجموعة ، وفق منهج توزيع دروس مادة الاجتماعيات المعمول في المدارس المتوسطة والثانوية ، إذ اتفق الباحث مع أدارة المدرسة على تنظيم توزيع الدروس لضمان التكافؤ في الوقت المخصص لكل درس وكما موضح بالجدول (٢)

المجموعة/اليوم	الدرس
التجريبية / الاثنين	الاول
الضابطة/ الثلاثاء	الثالث

شكل رقم (٢)

توزيع دروس مادة الاجتماعيات على مجموعتي البحث

١٠.**اداتي البحث** : استعمل الباحثان أداتي قياس موحدة وشاملة تمثلت بـ (اختبار تحصيلي واختبار مهارة القراءة الناقدة) ، وطبقت على مجموعتي البحث في وقت واحد ، وتحت ظروف واجراءات متشابهة لذلك يمكن القول إن مجموعتي

البحث قد تعرضتا للظروف الخارجية نفسها ، وعليه تكون السلامة الخارجية قد تحققت .

خامسا : مستلزمات البحث : وتشمل الخطوات الاتية :

١.**تحديد المادة العلمية** : حدد الباحثان المادة العلمية التي ستدرس لطلاب مجموعتي البحث وهي اربعة فصول الفصل الثالث والرابع والخامس والسادس من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ٢٠٢٠\٢٠٢١م .

٢. **صياغة الاغراض السلوكية** : وقد قام الباحثان بصياغة عدد من الاغراض السلوكية اعتمادا على محتوى المادة العلمية , وبلغ عددها (٨٢) غرضاً سلوكياً وفق تصنيف بلوم في المجال المعرفي للمستويات (التذكر، والفهم، والتطبيق , التحليل) , وقد عرضت هذه الاغراض على مجموعة من المتخصصين في مجال طرائق التدريس ومدرسي مادة الاجتماعيات لبيان أراءهم في سلامتها ومدى ملائمتها لمستوياتها المعرفية ، وفي ضوء أراءهم وملاحظاتهم أعيدت صياغة بعض الاغراض وتم الابقاء على جميع الاغراض السلوكية والغرض منها أعداد الخطط التدريسية .

٣ـ **الخطط التدريسية** :ويعد أعداد الخطط التدريسية واحدا من متطلبات التدريس الناجح ، فقد أعد الباحثان خططاً تدريسية لتدريس موضوعات التجربة لطلاب مجموعتي البحث وفقا لاستراتيجية الادلة التاريخية فيما يخص طلاب المجموعة التجريبية وخططاً تدريسية وفقاً للطريقة الاعتيادية فيما يخص طلاب المجموعة الضابطة ، وقد عرض الباحثان أنموذجين من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء في مجال طرائق التدريس والمتخصصين في الاجتماعيات للاستفادة من أراءهم وتوجيهاتهم ومقترحاتهم لتحسين صياغة تلك الخطط وقد أجريت بعض التعديلات عليها من اجل الوصول إلى صورتها النهائية وأصبحت جاهزة للتنفيذ .

سادسا : اعداد بناء أدوات البحث (الاختبارات) :

وفقاً لهدف البحث الحالي يتطلب أعداد أداتين لقياس المتغيرين التابعين وهما اختبار تحصيلي ، واختبار مهارة القراءة الناقدة , وفيما يأتي عرض الاجراءات التفصيلية التي اتبعها الباحثان في إعداد الاداتين :

أ-**الاختبار التحصيلي:** وقد اختار الباحثان أحد أنواع الاختبارات الموضوعية وهو الاختيار من متعدد , ويوصف هذا الاختبار بأنه أكثر أنواع الاختبارات فاعلية ويعطي مساحة كبيرة من محتوى المادة وأهدافها , ويمكن قياسه عن طريق أي من الاختبارات الموضوعية الأخرى ، وهو أكثر أنواع الأسئلة صدقاً وثباتاً واقتصاداً في الوقت ، وأقل تخميناً موازنةً بأسئلة الجواب والخطأ (حمدان ، ١٩٩٦م, ص٢٨٣) . ولعدم توفر اختبارات تحصيلية معدة في مادة الاجتماعيات قام الباحثان بأعداد اختبار تحصيلي مستنداً في ذلك على الأهداف السلوكية التي تمت صياغتها والتي تعد من مستلزمات إعداد أداة البحث .

خطوات إعداد الاختبار التحصيلي: تم تحديد الفصول المشمولة بالتجربة وتقسيمها إلى مجموعة فقرات أساسية , اذ قام الباحثان بوضع مجموعة أسئلة من نوع الاختيار من متعدد تغطي محتوى موضوعات المادة الدراسية المشمولة , واختار الباحثان من هذه المجالات المستويات الاربع الأولى وهي (التذكر والفهم والتطبيق والتحليل) لملائمتها مع مستوى عينة البحث .

١.**إعداد الخارطة الاختبارية** : وقد شملت الخريطة الاختبارية موضوعات كتاب الاجتماعيات المقرر للصف الثاني المتوسط والأهداف السلوكية للمستويات الاربع الأولى من تصنيف بلوم للمجال المعرفي وهي (التذكر، الفهم، التطبيق, التحليل) وكما موضح في الجدول (٣) .

الجدول رقم (٣)

الخريطـة الاختباريـة (جدول المواصفات)

ت	الموضـوع	وزن المحتوى %	عـدد الفقـرات				
			المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	المجموع ن
١	احوال شبه الجزيرة العربية قبل	%١٩	٢	١	١	١	٥
٢	تاريخ مكة قبل الاسلام	%١٩	٢	١	١	١	٥
٣	من السيرة النبوية الشريفة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم في مكة	%٢٧	٣	٢	١	١	٧
٤	من السيرة النبوية الشريفة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم في المدينة	%٣٥	٣	٢	٢	١	٨
	المجمـوع	**%١٠٠**	**١٠**	**٦**	**٥**	**٤**	**٢٥**

٢.**صدق الاختبار:** وقد تم استخدام صدق المحتوى للاختبار التحصيلي المستخدم في البحث الحالي الذي يعد هو النمط الملائم للاختبارات التحصيلية فهو المحك الأساسي في تقويم صدق الاختبار لمنهج دراسي معين , في ضوء ذلك قام الباحثان بعرض فقرات الاختبار مع الاهداف مع المحتوى الدراسي على لجنة من المحكمين متخصصين بطرائق التدريس والاجتماعيات لغرض تقويم صدق الاختبار ، وقد اتفق المحكمون على عدم زيادة أي فقرة من ناحية المسوغ العلمي ,

٣.**التجربة الاستطلاعية:** لغرض معرفة الوقت الذي تستغرقه الإجابة على جميع فقرات الاختبار ، وللتثبت من وضوح فقراته طبق الاختبار على عينة استطلاعية من طلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة كلكامش للبنين حيث بلغت العينة (٣٠) طالبا وذلك بعد دراستهم للمادة الدراسية , وذلك بهدف معرفة مدى وضوح فقرات الاختبار وفهمهم له وتحديد الوقت المطلوب للإجابة على الفقرات , وبعد الانتهاء من الإجابة عن الاختبار تم تصحيحه على وفق الأسلوب الذي وضحه الباحثان سابقاً , وتم حساب وقت الاختبار فكان معدل الإجابة علمياً (٤٠) دقيقة , أما فقرات الاختبار فكانت مفهومة لدى الطلاب اذ لم يستفهم الطلاب عن وجود عبارات غامضة عند قراءة فقرات الاختبار وكانت جميع فقرات الاختبار ذات علاقة بالفصول الدراسية للمادة المقررة .

٤.**تحليل الفقرات:** تم تحليل فقرات الاختبار وكان الهدف من ذلك هو معرفة استجابة الطلاب لكل فقرة من فقرات الاختبار عمدت هذه العملية الى الكشف عن مستوى الصعوبة وقوة تمييز فقرات الاختبار اذ تم تطبيق الاختبار على عينة تكونت من (١٠٠) طالب تم اختيارهم عشوائيا من مدارس كرم الرحمن ومحمد الدري واصول الدين للبنين , وتم اجراء ما يأتي :

أ. **مستوى الصعوبة:** إن الغاية من حساب صعوبة الفقرات هو الإبقاء على الفقرات ذات الصعوبة المناسبة في الصيغة النهائية للاختبار، واستبعاد الفقرات السهلة جداً أو الصعبة جداً , لأن هذين النوعين لا يتيحان فرصة التعرف على الفروق الفردية بين الطلاب (الكبيسي، ٢٠٠٧، ص ١٧٥) , أن الفقرات التي تتراوح مدى معامل صعوبتها بين (٢٠-٨٠) تكون ضمن الحدود المقبولة ، أما الفقرات التي تكون خارج هذا المدى فتتطلب التعديل أو التبديل أو الحذف (ملكاوي، ١٩٩٩، ص١٢٩) . ولتحقيق ذلك قام الباحثان بحساب مستوى الصعوبة لفقرات الاختبار وبعد تطبيق قانون صعوبة الفقرة أتضح أن معدل الصعوبة بلغ ما بين (٣٤% - ٦٣%) , ويرى بلوم إن الاختبارات تعد جيدة إذا تراوحت صعوبة فقراتها بين ٢٠% - ٨٠% , (**Bloom , 1971m p:61**) , وعلى هذا الأساس يعد مستوى صعوبة فقرات الاختبار المعد مناسبا لتحقيق الغرض منه .

ب. **قوة التمييز:** اي قدرة السؤال على التمييز بين الأفراد أي قدرته على التمييز ما بين الطالب الممتاز والجيد والمقبول والضعيف وهو دليل على ان السؤال صادقاً فيما يقيسه بدليل قدرته على التمييز (النجار،٢٠١٠، ص ٢٥٤) . ويتضح بعد استخدام معادلة قوة التمييز للفقرات بأنها بلغت بين (٣٣% -

٥٥%) ويرى (فريد ريك) إن الفقرة التي قدرتها التمييزية ٢٠% فما فوق تعد فقرة جيدة (**Brown , 2000 :p11**) , لذلك يمكن اعتبار فقرات الاختبار المعد تمتلك القدرة على التمييز بين الطلاب .

ج. فعالية البدائل غير الصحيحة: تعتمد صعوبة فقرات الاختيار من متعدد على درجة التقارب والتشابه الظاهري بين البدائل مما يشتت المفحوص غير المتمكن من المادة الدراسية عن الإجابة الصحيحة , والبديل الخاطئ لا يكون فعال إلا إذا جذب إليه عدد من طلبة المجموعة العليا (الظاهر، ١٩٩٩م, ص١٣٠) . ومن ملاحظة درجات المجموعتين العليا والدنيا لفقرات الاختبار ظهر إن البدائل الخاطئة كانت قد جذبت إليها عدد من طلاب المجموعة الدنيا بشكل اكثر من طلاب المجموعة العليا , وبهذا تقرر الإبقاء على البدائل دون تغيير .

٣.ثبات الاختبار: وقد استخدم الباحثان طريقة كيودر ريتشاردسون لقياس ثبات الاختبار التحصيلي ، وعليه فقد تم تطبيق الاختبار بصيغته النهائية على عينة ممثلة لعينة المجتمع الأصلي , وهي مجموعة من طلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة اصول الدين وعددهم (٣٠) طالبا بعد ان أكملوا دراسة الموضوعات نفسها التي درستها عينة البحث , وقد ظهر أن معامل الثبات مقداره (٠,٨٧) وهو معامل ثبات عال وجيد بالنسبة إلى الاختبار غير المقنن حيث تراوح معامل ثباتها بين (٦٠% –٨٠%) وبهذا يمكن ان نؤكد ان الاختبار يتسم بثبات عال **(Gronlund , 1979, p:25)** .

٤.تصحيح الاختبار: صحح الباحثان الاختبار بإعطاء درجة واحدة لكل اجابة صحيحة , وصفر لكل اجابة خاطئة او متروكة , وبذلك تتراوح درجة الاختبار بين (صفر – ٢٥) درجة .

الصيغة النهائية للاختبار التحصيلي: يتكون الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية من (٢٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد , وامام كل فقرة توجد اربعة بدائل , وتأخذ الاجابة الصحيحة درجة واحدة فقط .

ب–اختبار مهارة القراءة الناقدة :

١.تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار الى قياس مهارة القراءة الناقدة لدى طلاب عينة البحث .

٢.صياغة فقرات الاختبار: تم صياغة فقرات الاختبار من قبل الباحثان، وكان عدد الفقرات بصيغتها النهائية (١٠) فقرات , وقد حرص الباحثان ان تكون الفقرات منسجمة مع اهداف البحث والتعريفات النظرية للمهارات التي اعتمدها الباحثان وخصائص مجتمع البحث ، وتم اعداد تعليمات الاجابة عن فقرات المقياس تضمنت كيفية الاجابة عنه .

٣.صدق الاختبار:عرض اختبار مهارة القراءة الناقدة بصيغته الاولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس لأبداء أراءهم في وضوح تعليمات المقياس ، صوغ الفقرات من الناحية العلمية والصوغ اللغوي ، صلاحية الفقرات ام عدم صلاحيتها بما يلائم خصائص كل نمط ، كما طلب من المحكمين اقتراح تعديلات او اية ملاحظات اخرى يرون اضافتها للمقياس , وتم الاخذ بآراء المحكمين واقتراحاتهم وحذفت بعض الفقرات لتشابهها مع فقرات اخرى في الاختبار واضيفت فقرات اخرى ، كما تم تعديل الصوغ اللغوي للفقرات ، وبهذه الاجراءات عد اختبار مهارة القراءة الناقدة صادقا وجاهزا للتطبيق على العينة الاستطلاعية .

٤.التطبيق على العينة الاستطلاعية الاولى : تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مؤلفة من (٣٠) طالبا من مدرسة كلكامش للبنين للتأكد من وضوح فقرات المقياس ووضوح تعليمات الإجابة عنه ، كما تم تحديد الوقت المستغرق لإتمام الإجابة عنه فكان محصورا ما بين (٢٩ – ٣٥) دقيقة ، وبذلك يكون متوسط الوقت الحسابي المستغرق للإجابة (٣٢) دقيقة .

٥.التطبيق على العينة الاستطلاعية الثانية: قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية ثانية ضمن مجتمع البحث ، تألفت العينة من (١٠٠) طالب من طلاب الصف الثاني المتوسط في مدارس كرم الرحمن ومحمد الدري واصول الدين للبنين من غير عينة البحث , لغرض التحقق من صلاحية المقياس وإيجاد الخصائص السايكومترية (التمييز) لكل فقرة من فقرات الاختبار ، تم تطبيق الاختبار وتم الإشراف عليه من قبل الباحثان .

٦.القوى التمييزية لفقرات المقياس: بعد تصحيح الإجابات قام الباحث بترتيب درجات الطلاب تنازليا ، وأخذ نسبة (٢٧%) كمجموعة عليا و(٢٧%) كمجموعة دنيا ، واستعمل الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية ، إذ تبين أن القيم التائية المحسوبة تراوحت ما بين (٣,٠٠- ٥,٩٩٧) ، ملحق (١٠) ، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٠٠) ، وهذا يدل على وجود فروق بين المجموعتين العليا والدنيا ، أي أن فقرات الاختبار ذات تمييز جيد .

٧.علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار: قام الباحثان باستعمال معامل ارتباط بيرسون للكشف عن علاقة درجة كل فقرة من فقرات الاختبار بالدرجة الكلية ، إذ تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٣٠-٠,٥٨) ، وعند تحويل قيم معاملات الارتباط إلى القيم التائية المقابلة وُجِدَ أن القيم التائية المقابلة لمعاملات الارتباط كانت تتراوح ما بين (٧,٠٥-٢,٧٨) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٩) وهذا يدل على أن قيم معامل الارتباط دالة احصائيا .

٨.الثبات: ولغرض التأكد من ثبات الاختبار ، اعتمد الباحثان على معادلة ألفا كرونباخ ، وقد تبيّن أن قيمة معامل الثبات تساوي (٠,٨٥) ، وبذلك أصبح الاختبار معدا للاستعمال بصيغته النهائية .

٩.تصحيح الاختبار: صحح الباحثان الاختبار بإعطاء درجة واحدة لكل اجابة صحيحة , وصفر لكل اجابة خاطئة او متروكة , وعليه تتراوح الدرجة بين (صفر – ١٠) درجة .

سابعا : إجراءات تطبيق التجربة:

١-من أجل تطبيق إجراءات التجربة بشكل سليم قام الباحثان وبالاتفاق مع مدِّرس المادة وبعد أن زُودَ بكتاب تسهيل المهمة ، بالخطوات التالية :

أ-تنظيم جدول الدروس في مادة الاجتماعيات للمجموعتين ، حيث تم تدريس المجموعتين في الوقت الزمني ذاته.

ب-تنظيم قاعتي الدرس وتوفير الأجواء المناسبة للدراسة والإفادة من الوسائل التعليمية المتوافرة في المدرسة قبل البدء بتطبيق التجربة .

٢-باشر الباحثان بتطبيق التجربة في بداية الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١م) تحديدا يوم ٢٠٢٠/١١/٢٩م على عينة البحث ، وانتهت يوم ٢٠٢١/٢/١٦م بواقع عشرة اسابيع لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة (أي استغرقت التجربة عشرة أسابيع كاملة) .

٣-طّبق الباحثان اختبار الذكاء ، واختبار مهارة القراءة الناقدة على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) .

٤-درسّ الباحثان المجموعة التجريبية باعتماد استراتيجية الادلة التاريخية ، أمّا المجموعة الضابطة فقد درست بالطريقة الاعتيادية ، بحسب الخطط التدريسية اليومية المعدة لذلك .

٥-طّبق الباحثان اختبار التحصيل على طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة يوم ٢٠٢١/٢/٢١م وتم إبلاغ الطلاب بموعده قبل اسبوعين من الموعد المحدد , وقام الباحثان بالإشراف على عملية تطبيق الاختبار بمساعدة مدرّس المادة .

٦-طبّق الباحثان اختبار مهارة القراءة الناقدة البعدي على طلاب مجموعتي البحث يوم ٢٠٢١/٢/١٨ .

٧-صحَّح الباحثان اجابات الطلاب لمجموعتي البحث ، في فقرات اختبار التحصيل واختبار مهارة القراءة الناقدة .

ثامنا : الوسائل الاحصائية

اعتمد الباحثان الوسائل الإحصائية التالية في إجراءات بحثه وتحليل نتائجه :

١- برنامج (SPSS) استخرج من خلاله البيانات الاتية :

استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثه وتحليل نتيجة البحث :

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين العدد (t-test) :

استخدام الاختبار لأغراض التكافؤ بين المجموعتين التجريبية و الضابطة

$$ت = \frac{س_{١} - س_{٢}}{\sqrt{\frac{(ن_{١}-١)ع_{١}^{٢} + (ن_{٢}-١)ع_{٢}^{٢}}{ن_{١}+ن_{٢}-٢} \left(\frac{١}{ن_{١}} + \frac{١}{ن_{٢}}\right)}}$$

إذ تمثل :

سَ١ = الوسط الحسابي للعينة الأولى .

سَ٢ = الوسط الحسابي للعينة الثانية .

ن١ = عدد طلبة المجموعة الأولى .

ن٢ = عدد طلبة المجموعة الثانية .

ع١٢ = تباين طلبة العينة الأولى .

ع٢٢ = تباين طلبة العينة الثانية . (البياتي، ١٩٧٧م، ص٢٦٠)

٢- مربع كاي (X^2)

استخدمت هذه الوسيلة للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي للآباء والامهات .

$$X^2 = \frac{\sum(O-E)^2}{E}$$

حيث ان **O** = التكرار الملاحظ

E= التكرار المتوقع (الراوي، ٢٠٠٠م, ص٣٨١)

٣- معامل الصعوبة :

استعمل لمعرفة صعوبة فقرات الاختبار , واستخرج بالمعادلة الاتية :

*) معامل الصعوبة = $\frac{\text{مج ص ع} + \text{مج س ع}}{\text{مج ن}}$

اذ ان :

مج ص ع : مجموع الاجابات الصحيحة في المجموعة العليا

مج س ع : مجموع الاجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا

مج ن : مجموع افراد المجموعة العليا + مجموع افراد المجموعة الدنيا

*) معامل السهولة = ١- معامل الصعوبة (عودة , ١٩٩٨م, ص١٢٥)

٤- معادلة قوة تمييز الفقرات :

$$D = \frac{P_U - P_L}{1/2\ n}$$

إذ يمثل :

D : القوة التمييزية لفقرات الاختبار

P_U : مجموع الطلبة الذين اجابوا اجابة صحيحة في المجموعة العليا

P_L : مجموع الطلبة الذين اجابوا اجابة صحيحة في المجموعة الدنيا

n : عدد الطلبة في احدى المجموعتين (النبهان, ٢٠٠٤م, ص١٩٦)

٥- معادلة فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار :

اذ يمثل :

$$D_A = \frac{P_U - P_L}{1/2\ n}$$

D_A : فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار

P_U : عدد الطلبة الذين اختاروا البديل من المجموعة العليا

P_L : عدد الطلبة الذين اختاروا البديل من المجموعة الدنيا

n : عدد طلبة المجموعة العليا أو الدنيا. (الدليمي و عدنان , ٢٠٠٥م, ص٩٣)

٦- معادلة (كيودر ريتشاردسون-٢٠):

لحساب معامل ثبات الاختبار

$$K\ R_{20} = \frac{n}{n-1}\left[1 - \frac{\sum pq}{S^2_x}\right]$$

اذ ان :

$K.R_{20}$: معامل الثبات

n : عدد فقرات الاختبار

p : النسبة بين عدد المجيبين عند الفقرة بصورة صحيحة إلى مجموع المجيبين

$\sum Pq$: مجموع نسب الاجابات الصحيحة × نسب الاجابات الصحيحة

q : النسبة بين عدد المجيبين عند الفقرة بصورة غير صحيحة إلى مجموع المجيبين

S^2_x : التباين الكلي (البياتي , ٢٠٠٨م, ص١٤٠)

٧- معادلة معامل ألفا - كرونباخ :

لحساب الثبات

$$\alpha = \frac{\text{ن}}{\text{ن} - ١}\left[\frac{\text{ع}^2 - \text{مج ع ن}}{\text{ع}^2}\right]$$

إذ تمثل :

ن: العدد الكلي لفقرات المقياس .

ع^2 **ن** : تباين درجات كل فقرة من فقرات المقياس.

ع² : مجموع تباين درجات))جميع الفقرات. (علام ، ٢٠٠٦م, ص١٦٥)

٨- **الاختبار التائي (t ــ test) لعينتين مترابطتين** : لحساب مستوى النمو في نتائج اختبار مهارة القراءة الناقدة القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة .

$$T=\frac{xf}{\sqrt{\frac{£f2}{n(n-1)}}}$$

إذ تمثل :

Xf : متوسط الفروق ، ويحسب بـ : $xf=\frac{£f}{n}$

N : عدد الأفراد في أي مجموعة من المجموعتين .

F :مقدار الفروق حيث f=f1 f2

F1 : درجات الاختبار الأول .

F2 :درجات الاختبار الثاني .(الخفاجي والعتابي , ٢٠١٥م, ص١٥) .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يعرض في هذا الفصل نتائج البحث التي توصل إليها ومن خلال المقارنة بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل الذي طبق في نهاية التجربة وفي اختبار مهارة القراءة الناقدة , ثم تفسير النتائج وكما يأتي :

أولا: عرض النتائج

- **للتحقق من الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على أنه :**

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الاجتماعيات وفق (استراتيجية الادلة التاريخية) وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل) , للتحقق من صحة الفرضية اعتمد الباحثان على حساب المتوسط الحسابي والقيمة التائية باستعمال (t.test)

لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل والجدول (٤) يوضح ذلك

جدول رقم (٤)

نتائج اختبار(t- test) لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار التحصيل

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١٩,٢٧	٢,٤٢	٧,٦٢	٢,٠٠	دالة
الضابطة	٣٠	١٤,٩٧	١,٩٢			

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية يساوي (١٩,٢٧) وبانحراف معياري مقداره (٢,٤٢) ، بينما المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة يساوي (١٤,٩٧) بانحراف معياري مقداره (١,٩٢) وان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٧,٦٢) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند درجة حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل , لذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة والتي مفادها **(هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين تحصيل طلاب المجموعة التجريبية وتحصيل طلاب المجموعة الضابطة)** وهذا دليل مادي على وجود أثر إيجابي (لاستراتيجية الادلة التاريخية) في التحصيل الدراسي للطلاب .

- **للتحقق من الفرضية الصفرية الثانية التي تنص على أنه :**

(لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق (استراتيجية الادلة التاريخية) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار مهارة القراءة الناقدة) , للتحقق من صحة هذه الفرضية اعتمد الباحثان على حساب المتوسط الحسابي والقيمة التائية باستعمال (t.test) لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار مهارة القراءة الناقدة والجدول (٥) يوضح ذلك :

جدول رقم (٥)

نتائج اختبار (t- test) لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار مهارة القراءة الناقدة

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٧,١٠	١,٠٣	٦,٦٣	٢,٠٠	دالة
الضابطة	٣٠	٥,٢٧	١,١١			

يتضح من الجدول أعلاه أن القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند درجة حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة أحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في اختبار مهارة القراءة الناقدة ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية وتقبل الفرضية البديلة ، وهذه النتيجة تدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق استراتيجية الادلة التاريخية على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار مهارة القراءة الناقدة .

- **للتحقق من الفرضية الصفرية الثالثة التي تنص على أنه :**

(لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسوا وفق استراتيجية الادلة التاريخية قبل التجربة وبعدها في اختبار مهارة القراءة الناقدة) , للتحقق من صحة هذه الفرضية اعتمد الباحثان على حساب المتوسط الحسابي والقيمة التائية باستعمال (t.test) لعينتين مترابطتين للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية قبل التجربة وبعدها في اختبار مهارة القراءة الناقدة والجدول (٦) يوضح ذلك :

جدول(٦)

نتائج اختبار (t- test) لدرجات طلاب مجموعتي البحث في أختبار مهارة القراءة الناقدة القبلي والبعدي

الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	انحراف الفروق	القيمة التائية	**الدلالة الاحصائية عند مستوى**

						0.05
					المحسوبة	الجدولية	دالة
قبلي	٤,٩٠	١,٣٧	٢,٢٠	١,٢٧	٩,٤٩	٢,٠٤	
بعدي	٧,١٠	١,٠٣					

يتضح من الجدول أعلاه أن القيم التائية المحسوبة هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٩,٤٩) عند درجة حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ولصالح متوسطات درجاتهم بعد التجربة ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثالثة وتقبل الفرضية البديلة ، وهذه النتيجة تدل على تفوق متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق (استراتيجية الادلة التاريخية) على متوسط درجاتهم قبل التجربة في اختبار مهارة القراءة الناقدة .

ثانيا : تفسير النتائج ومناقشتها

كشفت نتائج البحث عن فاعلية (استراتيجية الادلة التاريخية) في تنمية التحصيل الدراسي ومهارة القراءة الناقدة لدى طلاب العينة , ويمكن للباحثين ان يعزو هذه النتائج الى الاسباب الاتية :

١-ان استخدام استراتيجية الادلة التاريخية ساعدت طلاب المجموعة التجريبية على تنظيم معارفهم ومفاهيمهم وزادت من قابلياتهم على المناقشة والحوار , ومكنتهم من التعبير عن اراءهم وهذا أدى الى تنمية قدراتهم على توليد الافكار .

٢-منحت استراتيجية الادلة التاريخية طلاب المجموعة التجريبية فرصة للاطلاع على الموضوع او النص والتفاعل معه ومكنتهم من الاستفادة من خبراتهم السابقة في الوصول الى معرفة جديدة , كما تم البحث عن التساؤلات الغامضة ومحاولة الوصول الى إجابات وحلول لها .

٣-جعلت استراتيجية الادلة التاريخية طلاب المجموعة التجريبية متعلمين نشيطين اثناء توظيف هذه الاستراتيجية , كما جعلت فهمهم للمعلومات اكثر دقة وتوسعا .

٤-ان استراتيجية الادلة التاريخية زادت من مهارات توليد الافكار لدى طلاب المجموعة التجريبية من خلال الإحساس بشخصية الكاتب او الشاعر من خلال السياق العام للألفاظ والمعاني والأفكار التي يتضمنها النص , وهذا أدى الى تنمية الجوانب المعرفية .

ثالثا: الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث الحالي تم التوصل الى الاستنتاجات الأتية :

١-أثر هذه الاستراتيجية في مهارة القراءة الناقدة لدى الطلاب وادى الى إيجاد الحلول المتعددة المناسبة للكشف عن اتجاهات مناسبة لاختيار الحلول الأنسب للمشكلة الواحدة .

٢-أن اطلاع الطلاب على أساليب ومهارات جديدة للقراءة الناقدة من خلال التدريس والتعامل بمثل هذه الاستراتيجية ينمي ويحفز الطلاب على مهارة القراءة الناقدة .

٣-اثر استراتيجية الادلة التاريخية في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب المجموعة التجريبية إذ تفوقوا على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية .

٤-اثر استراتيجية الأدلة التاريخية في تحفيز مهارة القراءة الناقدة للطلاب الذين درسوا وفقها أكثر من طلاب المجموعة الضابطة .

٥-تسهم هذه الاستراتيجية في جعل الطلاب مشاركين فاعلين في الدرس من خلال المناقشة والحوار والإجابة على الأسئلة التي تثار خلال الدرس ، كذلك عمل على تحسين نوعية أسئلة طلاب المجموعة التجريبية .

٦-الرغبة في التطلع المعرفي من خلال عرض المادة الدراسية على وفق خطوات الاستراتيجية مما جعلت الاستراتيجية من طلاب المجموعة التجريبية محورا للعملية التعليمية التعلمية أي لهم الدور الأكبر في المناقشة والاستفسار والبحث عن الإجابات والحلول واستنباط الأفكار والعلاقات بشكل أكثر ابداعية وتوظيفها بصورة صحيحة ودقيقة.

رابعا: التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة يوصي الباحث :

١.التأكيد على ضرورة التدريس (باستراتيجية الأدلة التاريخية) في تدريس مادة الاجتماعيات لطلاب الثانوية بصورة عامة .

٢.ضرورة اطلاع مدرسي مادة الاجتماعيات ومدرساتها على الطرائق والأساليب الحديثة في التدريس ولا سيما (استراتيجية الادلة التاريخية) في التعليم الثانوي والجامعي وذلك من خلال عقد الدورات والندوات التربوية والنشرات الخاصة .

٣.ضرورة اشراك مدرسي ومدرسات المواد الاجتماعية لاسيما مادة الاجتماعيات بدورات تطويرية في كيفية أعداد هذه الاستراتيجية واستعمالها .

٤.ضرورة تبصير مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات بنتائج الأبحاث والدراسات التي تناولت المواد العلمية للإفادة منها وتوظيفها في تنمية المعرفة بشكل عام وتنمية مهارة القراءة الناقدة بشكل خاص .

٥.تضمين مفردات مادة طرائق التدريس في كليات التربية العلمية والإنسانية وكليات التربية الأساسية باستراتيجيات تدريس حديثة ومنها (استراتيجية الادلة التاريخية) .

خامسا: المقترحات

استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث اجراء الدراسات والبحوث الأتية :

١.دراسة أثر توظيف (استراتيجية الادلة التاريخية) في تنمية مهارات التفكير بأنواعها المختلفة عامة وفي مواد دراسية أخرى خاصة .

٢.اجراء دراسة مماثلة على صفوف دراسية أخرى لمرحلتي التعليم المتوسط والإعدادي ولمواد دراسية أخرى .

٣.اجراء دراسة مماثلة على الطلبة من الذكور ولمختلف المواد العلمية لمقارنتها مع الإناث في مقياس الأثر .

٤.اجراء دراسة مماثلة في مراحل دراسية أخرى ولمختلف المواد الاجتماعية على طلبة الجامعة .

٥.اجراء دراسة مماثلة على متغيرات أخرى مثل جودة الاكتساب والاستبقاء المعرفي والمهارى .

٦.اجراء دراسة للمقارنة بين (استراتيجية الادلة التاريخية) واستراتيجيات أخرى .

REFERENCES

1. Ali, The Secret of the End, (1992 AD), **The Principles of Teaching History in the Intermediate and Preparatory Phases**, 1st Edition, Dar Al-Shawaf for Printing and Publishing, Cairo, Egypt.

2. Abu Jabal, Kamel Ahmed Kamel Ibrahim, (2019 AD), **The effect of using digital newspapers in teaching history on developing the skills of using historical sources and awareness of current events among high school students**, Tanta University, Faculty of Education, Egypt.

3. Kandilji, Amer Ibrahim, (2013), **Scientific Research and Use of Traditional and Electronic Information Sources**, 2nd Edition, Al-Yazoury House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

4. Taya, Sami (2007 AD): **Research Methods and Writing the Proposed Research Project**, 1st Edition, translated by Salwa Fathy Ahmed, Graduate Studies Development Center, Faculty of Engineering, Cairo University.

5. Abdul-Rahman, Hussein, and Adnan Haqqi Shihab Zangana (2007): **Methodological Patterns And Their Applications In The Human And Applied Sciences**, Al-Wefaq Printing Press, Publishing and Distribution, Baghdad.

6. Al-Hamdani, Mwafak and others (2006): **Curricula for Scientific Research, Fundamentals of Scientific Research**, 1st Edition, Amman University for Graduate Studies, Amman, Jordan.

7. Hamdan, Muhammad Ziyad, (1996), **Academic achievement, concepts**, methods and solutions, Dar Al Arabiya Modern, Damascus, Syria.

8. Al-Khafaji, Raed Idris Mahmoud, and Abdullah Majeed Mahmoud Al-Atabi, (2015 AD), S**tatistical Methods in Educational and Psychological Research**, 1st Edition, Tigris House, Amman, Jordan.

9- Al-Kubaisi, Abdul Wahid Hamid, (2007), **Measurement and Correction (innovations and discussions)**. 1st floor, Jarir House, Jordan.

10- Malkawi, Fathi Hassan, (1999 AD), **Measurement and Evaluation in the Academic Process**, 3rd Edition, Dar Al-Amal Amman, Jordan.

11- Abdel-Wahab, Ali Jamad Muhammad, (1994 AD) **The Effect Of Using Historical Evidence In The Teaching Of History On The Realization Of Some Of Its Functions At The Secondary Stage**, Zagazig University,

12. Al-Najjar, Nabil Nehme Saleh, (2010), **Measurement and Evaluation, an Applied Perspective with SPSS Programming Applications**. Mu'tah University, Faculty of Educational Sciences, Hamed House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

13. Al-Zahir, Muhammad Zakaria, and others, (1999), **Principles of Measurement and Evaluation in Education**, 1st Edition, House of Culture, for publication and distribution, Amman, Jordan.

14. Al-Bayati, Abdul-Jabbar Tawfiq, and Zakaria Athanasius, (1977), **Descriptive and Inferential Statistics in Education and Psychology**, Baghdad, International Culture Foundation.

15. Narrator, Khashi Mahmoud, (2000), **Introduction to Statistics, 2nd Edition**, Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Mosul.

16. Al-Nabhan, Musa, (2004), **Fundamentals of Measurement and Evaluation in the Behavioral Sciences**, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Jordan.

17. Al-Dulaimi, Ihssan Aliwi and Adnan Mahmoud Al-Mahdawi (2005): **Measurement and Evaluation in the Educational Process**, "2nd Edition, Baghdad.

18. Alam, Salah Al-Din Mahmoud, (2006 AD), **Educational and Psychological Tests and Standards**, 1st Edition, Maisarah House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

19. Mahmoud, Bosna, (2007 AD), P**sychology of Measurement - Basic Principles** - University Press Office, 1st Edition, Ben Aknoun - Algeria.

20. Odeh, Ahmad Suleiman, (1998), **Measurement and Evaluation in the Teaching Process**, 3rd Edition, Dar Al-Amal, Irbid.

21. Al-Bayati, Abdul-Jabbar Tawfiq, (2008), **Statistics and its Applications in Educational and Psychological Sciences**, Ithraa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

22. Saadeh, Jawdat Ahmed, (1984 AD), **Social Studies Curricula**, House of Science for the Millions, Beirut.

23. Al-Khafaji, Raed Idris Mahmoud, and Abdullah Majeed Mahmoud Al-Atabi, (2015 AD), **Statistical Methods in Educational and Psychological Research**, 1st Edition, Degla House, Amman.

24. Hussein, Falah Salih, and Maryam Hamzah Abdel Wahab, **The Impact of a Strategy** Based on the Skills of Flexibility and Clarification in Acquiring Islamic Concepts among Second Grade Intermediate Students and Developing Their Attitudes Toward the Subject M (24) P (10) Tikrit University Journal of Human Sciences.

25.Al-Jabouri, Abd al-Muhaimin Mahmoud Hamad, Tariq Hashem Khamis al-Dulaimi, The Effect of the Question Circle Strategy on the Understanding of Qur'anic Texts by Second Intermediate Students and Their Attitudes towards it, M. (24) P (10) **Tikrit University Journal of Human Sciences**.

26. Al-Amin, Shaker Mahmoud, and others, (1992 AD) **Methods of Teaching Social Subjects**, Dar Al-Hikma Printing and Publishing, Baghdad.

27. Al-Rawadiyah, Muhammad Saleh, Domi, Hassan Ali Bani Al-Omari, Omar Hussein, (2011 AD), **Technology and Teaching Design**, 1st Edition, Zamzam, publishers and distributors,

28. Al-Bawy, Hassan Hamid, (2012 AD), **The Impact of Active Learning on the Development of Innovative Thinking among Middle School Students**, Diyala University, College of Education for Human Sciences, (Unpublished Master Thesis)

29. Zaire, Saad Ali, and Sama Turki in, (2015 AD), **Recent Trends in Teaching Arabic Language**, 1st Edition, House of Methodology for Publishing and Distribution.

30. Lavi, Saeed Abdullah, (2012 AD), **Reading and Thinking Development**, 2nd Edition, Cairo, The World of Books.

31. Masoud, Reda Hindi Jumaa, (2011 AD), **A Proposed Strategic Effectiveness For Teaching**. the French campaign on Egypt in light of recent discoveries on the development of historical thinking skills among middle school students, Benha University, College of Education, Egypt.

32. Aiken Gronlund, 1979. , measument Edauation in Teaching 4th ed ., New York macmillan publishing co . , No.

33. Bloom B.C and others (1971) **Hand Book on from. Active ، and summative of student** Leavning , New york mc 6raw Hill.
34. Chin, C & Brown, D. E. (2000). Learning in Science: A Comparison of Deep and Surface Approaches. Journal of Research of Science Education. 24 (5). 109-138.
35. De Marco, Neil .Pupils and The Professional Historian. **Teaching History**, No. 55, 1989, pp. 23-27.
36. Joan E-Blyth : **History in Primary Schools** : London , Mc Graw Hill Book Company (Uk) Limited, 1982, PP. 1-2.